

الخصائص

وأما قول الآخر :

(علّـمنا أحوالنا بنو عـجل ° ... الشـغـزـبـىّـّ واعتقلا بالـرـجـل °) .

فيكون إتباعا ويكون نقلا . وقول طـرـفـة :

(. . . ورادا وشقر ...) .

ينبغي أن يكون إتباعا يدلك على ذلك أنه تكسير أشقر وشقراء وهذا قد يجئ فيه المعتل
اللام (نحو قُنْذُو وعَشَّو وطُمُمَى وعُمُمَى ولو كان أصله فُعُلا لما جاء في المعتل) ألا ترى
أن ما كان من تكسير فَعَعِيل وفَعُول وفَعَال وفَعَالِ مما لامه معتلة لا يأتى على فُعُل .
فلذلك لم يقولوا في كساء : كُسو ولا في رداء : رُدُّوا ولا في صبي : صُبُّوا ولا نحو ذلك لأن
أصله فُعُل . وهي اللغة الحجازية القوية . وقد جاء شئ من ذلك شاذا . وهو ما حكاه من
قولهم : ثنىّ وثُن . وأنشد الفراء :
(فُلُؤُ ترى فيهن سرّ العِتْقِ ... بين كماتىّ وحوّ بُلُوقِ) .
(فهذا جمع فُلُؤ) وكلا ذينك شاذ :